Journal of Arabic Literature (JaLi)
Vol. 3 No. 1 Desember 2021 (61-76)
DOI : 10.18860/jali.v3i1.13553

# Ẓuhūru al-Adab al-Roqmy ka Waśīlah al-A'māl al-Adabiyah fī 'Aśr al-Alfiyah

**Anita Andriya Ningsih*[1], Muhammad Mubasysyir Munir[1], Mustapa [1]**
Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim, Malang, Indonesia
anitaandriyaningsih@uin-malang.ac.id, Mubasy_2ir@uin-malang.ac.id,
mustapazaifaik@gmail.com

**Abstract**: The scope of cyber literature in various works convey through electronic media that is overgrowing today. The position of cyber literature in cutting-edge literary research is a region of study. And cyber literature presents a phenomenon full of uniqueness, creativity and full of challenges for academic researchers. Studies are scholarly research with literature studies obtained from various sources. The phenomenal development of Arabic literature on the internet is the work of King Al-Sana with the title Girls of Riyadh, which is a best seller because of its controversial content and language used simply and with the internet helps the promotion process without the limits of space and time. Exploration of online literary works in various forms of literary works can be widely enjoyed through web links complete with references and literary biographies.

***Key words:*** ***C****yber Literature, Arabic Literature, Millenial Era*

**Corresponding Author**: anitaandriyaningsih@uin-malang.ac.id

**المقدمة**

ينشأ العمل الأدبي من تأملات المؤلف للظواهر أو المشاكل القائمة من خلال جودة فهمه. بالإضافة إلى الإبداع، يطالب من المؤلف أن يكون قادرا على ربط أفضل عناصر تجارب الحياة البشرية. ويمكن القول أن العمل الأدبي هو الكشف عن المشاكل والفلسفة والعلوم العقلية التي تعتبر أعمالا فنية لها عقلية وخيال وعواطف ويمكن استخدامها للاستهلاك الفكري والعاطفي(Siswanto 2008).

يرى سيسوانتو(Siswanto 2008) أن العمل الأدبي هو عملية إبداعية تتطلب فيها تأمل الأفكار وترسيبها حتى نضجت، حيث يكون ذلك هو المفاضلة بين العمل الأدبي لدى المؤلفين. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون المؤلف قادرا أيضا على ربط عمله بالبيئة المحيطة. من خلال ربط العمل الأدبي بالحياة اليومية يجعل من السهل على القراء استيعابه. الكاتب الجيد لديه استيعاب جيد حتى يتمكن من خلق مسافة بين الحياة اليومية والحياة في عمله الأدبي.

من أهم خصائص الأدب هو وظيفة الاتصال. صحيح أن العمل الأدبي ينتج من الخيال والإبداع نتيجة التأمل الفردي، ولكن المقصود من العمل الأدبي أيضا أن ينقل رسالة إلى الآخرين متصلا. وبصفة عامة، يتم الاتصال من خلال؛ أ) التفاعل الاجتماعي، ب) الأنشطة اللغوية (الشفوية والمكتوبة)، و(ج) الآليات التكنولوجية(Ratna 2003).

في عالم الأدب قبل تطور وسيلة الكتابة، كان الأدب شفويا، أو دون على جلود الحيوانات والحجارة وأوراق القذف. بعد اختراع الورقة من قبل *Tsai'Lun*، تم تدوين الأعمال الأدبية على هذه الوسيلة الرقيقة، من الكتابة اليدوية الجميلة إلى تكنولوجيا الطباعة المتقدمة Donohue) (2007. وقد فتح اختراع تكنولوجيا الطباعة من قبل يوهان غوتنبرغ مجالات جديدة من التوثيق والتنشئة الاجتماعية للأعمال الأدبية بطريقة ثورية. يمكن نشر الأعمال الأدبية الرئيسية التي كانت مكتوبة بخط اليد في الأصل واستغرقت سنوات لإكمال نسخة واحدة، من خلال تكنولوجيا تمت الطباعة إلى مئات أو آلاف النسخ. عندما اخترقت وسيلة الاتصال الرقمي حياة مجتمع ما بعد الحداثة، وبدأ الأدب المطبوع يظهر علامات

التشبع، تسرب الأدب ونبض في الكون الافتراضي. وهكذا، يمكن نشر الأعمال الأدبية بسرعة وسهولة.

يتحول العالم بسرعة عالية. ولا تركز النتائج البشرية على المعتقدات المتعلقة بكيفية البقاء فحسب، بل إنها وصلت إلى مستوى من التنمية كثيرا ما يكون غير متوقع. ربما قبل حوالي خمسين عاما ، فإنه لم يخطر على بال البشر عندما نشأت أجهزة الكمبيوتر حتى شبكة الانترنت التي غالبا ما يشار إليها باسم الفضاء الإلكتروني. صدق أو لا تصدق ما نقرأه في الكتب أو الصحف أو أي شيء آخر في شكل وسائل الإعلام المطبوعة الأخرى سيتم استبداله تدريجيا بالوسائط الإلكترونية. وبالمثل مع الأدب الذي كان في الأصل من خلال النص المطبوع قد بدأ تتغير إلى التعبئة والتغليف الرقمية. على سبيل المثال، يمكننا أن نرى في هذه الحقبة الألفية الكتابة الأدبية المكتوبة في وسائل الإعلام الإلكترونية في تطبيقات الهواتف الذكية مثل ويبتون (*Webtoon*)، منعاتون (*Mangatoon*)، واتباد (*Wattpad*)، حتى العديد على وسائل الاعلام الاجتماعية مثل إينستاجرام (*Instagram*)، تويتر (*Twitter*)، الفيسبوك (*Facebook*)، لين (*Line*)، وهلم جرا(Albantani 2018).

التقدم في تكنولوجيا الإنترنت هي ما يدعم ظهور متغير الأدب الرقمي على أساس المتوسط. ظهر الأدب الرقمي كنوع جديد بسبب متطلبات العصر، وخاصة التطورات التكنولوجية. من خلال هذه الوسيلة، سيستخدم مستخدم الإنترنت وعشاق الأدب تلك الوسيلة لأداء تعبيراتهم، مثل صنع الشعر أو القصص القصيرة أو مجرد الكتابات الخفيفة(Septriani 2016).

يتم الرد على ظهور الأدب الرقمي في إندونيسيا بشكل مختلف. هناك بعض الذين يقدرون بشكل إيجابي وهناك أيضا أولئك الذين يقدرون سلبا فعالية الأدب الرقمي. أولئك الذين يقدرون بشكل إيجابي يرون من خلال وسائل الإعلام الإلكترونية ، يمكن الوصول إلى وجود وتطوير الأدب من قبل المجتمع الأوسع، ليس فقط شعب إندونيسيا، ولكن أيضا شعوب العالم كله. وهكذا، الأدب ينتمي إلى الجميع لأنهم يمكن أن يحبونه ويقدرونه. وفي الوقت نفسه، فإن أولئك الذين لا يقدرون وجود الأدب

الرقمي، فإنهم يرون ألأمور المرتبطة بجودة العمل المنتج، لأنها لم تمر على عملية اختيار من صاحب الموقع، بحيث يمكن لجميع الأعمال جيدة كانت أم لا أن يظهر على الموقع.(Ibda 2014)

هيرفاندا، تشير هيرفاندا إلى الموقع الذي فيه الأدب الرقمي بأنه "سلة المهملات". ويرجع ذلك إلى أن وجود الأدب الرقمي لا يستوعب سوى الأعمال التي لم تكن واردة في البداية في وسائل الإعلام المطبوعة ويحتوي عليها Herfanda) (2014. وبالإضافة إلى ذلك، تساءل أيضا عن وجود الأدب الرقمي الذي لا يستخدم إلا كوسيلة بديلة لتنشئة المصنفات الأدبية اجتماعيا، لأنه لا يمثل سوى الأعمال التي وردت في وسائل الإعلام المطبوعة. وأخيرا، تم الجمع بين الأعمال الراسخة للكتاب الأدبيين وأعمال الكتاب الناشئين، الذين لا يزال البعض موضع شك، وحصلوا على نفس التسمية التي حصل عليها الأدب الرقمي. هذا هو المكان الذي يصبح فيه مصطلح الأدب الرقمي متحيزا.

وقد غيرت ديناميات المجتمع المتأثر بالتحديث النظام الثقافي وعززت المسافة بين أيديولوجيات معينة. يتم الرد على الأيديولوجية دائما بمناهضة مفرطة، مما يسبب استفزازا لبعض عناصر المجتمع. وليس ذلك فحسب، بل كثيرا ما تكون هناك صراعات باسم أيديولوجية تسببت في انتشار الكراهية بين المجتمع. يشعر المجتمع أنه غير مشمول في أي من أسطر وأجزاء النص الأدبي الذي أنشأته الأدبية. يشعر المجتمع أن الكتاب الأدبيين لا يعتبرونها أشياء حية في النص. مع أن الواقع، قراء النص الأدبي تعاني من ذلك، ومن ثم النص الأدبي ليس مجرد هلوسة من الكاتب.

## الإطار النظري

### ١-دراسة في الأدب الرقمي

أصبح مصطلح الأدب الرقمي شائعا مؤخرا. ومنذ عام ٢٠٠١، لم يظهر هذا المصطلح إلا في آواني أخيرة. وفي إندونيسيا نفسها، ظهر هذا المصطلح في وقت بدأت فيه ثقافة الإنترنت تتطور. من خلال شبكة الإنترنت، ظهر مصطلح الأدب الرقمي. يبدو أن وجود الأدب الرقمي قد أشعل النار في العالم الأدبي. وبدأ

الباحثون والمراقبون الأدبيون في إلقاء نظرة على هذا الاتجاه.

مع تقدم تكنولوجيا الاتصالات، يبدو أن الأدب الرقمي سينمو. وإلى جانب هذا النمط، يزداد اهتمام الباحثين الأدبيين لمعرفة ما يجري وسيحدث من خلال الأدب الرقمي. هل لديه بالفعل روح راسخة، كما يفعل الأدب الصحفي و الكتابي؟ إلى جانب ذلك، ما خلفية ظهور الأدب الرقمي؟ ولئلا يتسبب هذا الاختراق الأدبي المبتكر في سوء الفهم والارتباك. هذا جدير بالملاحظة، لأن البعض يفترض أن الأدب الرقمي هو مجرد عمل أشخاص أقل توظيفا. هذا الافتراض هو في الواقع مثير للقلق، وبالتالي فإن الباحثين الأدبيين مكلفون بمهمة للدراسة المتعمقة حول مجتمع الأدب الرقمي نفسه.

مصطلح الأدب الرقمي، يمكن أن تعزى من أصل الكلمة *Cyber* باللغة الإنجليزية، هي مورفيم غير مستقلة. وعادة ما تتعايش مع مورفيم أخرى، مثل الفضاء الإلكتروني *(cyberspace)* يعني الفضاء الحوسبي التي تتشابك تشكيل ثقافة فيما بينها. تعني السبرانية *(cybernate)* التحكم في عملية استخدام أجهزة الكمبيوتر. يشير علم التربين *(Cybernetics)* إلى أنظمة التحكم الآلية، سواء في أنظمة الكمبيوتر أو الشبكات العصبية. من هذا الفهم، يمكن القول بأن الأدب الرقمي هو نشاط أدبي يستخدم أجهزة الكمبيوتر أو الإنترنت.

ظهور الأدب الرقمي، وقد قدم واقعها الخاص للباحثين الأدبية. على أقل تقدير، سيتم امتصاص الباحثين في تقاليد المؤلفين. لأن حركة الأدب الرقمي تريد مهارات اللعب على الإنترنت في نفس وقتها، وبطبيعة الحال ليس كل الكتاب قادرون على الذهاب في هذا الاتجاه. فقط الكتاب الذين هم مستمرون ومستعدون لمتابعة التطورات في اتجاه العولمة مدعوون إلى الأدب الرقمي. الكتاب الذين لا يزالون يعتمدون على التقاليد القديمة، وذلك باستخدام آلات الكتابة التقليدية، والكتابة اليدوية، وأجهزة الكمبيوتر البسيطة، وبالتأكيد لا تتسرع لتشغيل الإنترنت. لذلك، فإن العمل الناتج ليس عملا إلكترونيا د، بل عملا أدبيا مطبوعا. لذا، لا يزال الأدب الرقمي مهتما بمهارات وتقدم تكنولوجيا الاتصالات. من هنا ظهر أيضا

مجتمع جديد في الأدب، وهي مجتمع الأدب الرقمي.

هناك العديد من الأسباب التي تجعل الأدب الرقمي خيارا. أولا، يريد أن يجد نموذجا جديدا للإبداع ويريد تفريق التقاليد القديمة التي تشبع. يعتبر الأدب الرقمي مجالا جديدا واعدا. و سيكون أكثر تمثيلا للرغبة والقوة القتالية للإبداع ، لأنه لا يزال المهتمون في هذا الاتجاه محدودين. ولا تزال قدرتها التنافسية محدودة، وبالتالي فإن أي عمل سيعترف بوجودها.

ثانيا، يكسب شعبية قريبا. من خلال الأدب الرقمي بمحدودة مجتمعه، بدلا من ذلك يمكن للمؤلف تنتشر بسهولة في جميع أنحاء العالم، ولا يحتاج اسمه إلى المرور من خلال مرشحات خاصة. سيتم رفع اسم المؤلف وسرعان ما تصبح مشهورة في جميع أنحاء الشبكة السبرانية بسرعة.

ثالثا، هناك من بين الكتاب الأدبيين الذين يلعبون الإنترنت بهدوء، ويريدون الهروب من سجن الأدب الصحفي. يعتقدون أن الأدب الصحفي والكتابي مهيمنة للغاية. كل ناشر لديه استراتيجية وعملية، وهناك نموذج الفساد في ذلك ، لذلك لا يتم تغطية جميع أعمال الكتاب المبتدئين بسهولة. هذا هو السبب فيما كان الأدب الرقمي عرضا جذابا. ويصبح المجال الذي يقتحم النظام الأدبي القائم، وهو النظام الذي لا يفضي.

من بعض الأسباب المذكورة أعلاه، يمكن للباحثين الأدبيين البحث أكثر في أسباب كتاب الإنترنت والإنتاج الإلكتروني ، وما إلى ذلك المتعلقة بإدارة الأدب الرقمي. هذا النوع من الدراسة يتطلب نموذج بحثي أدبي خاص. فمن الممكن، عندما يهتم الباحثون في مسألة خلفية كتاب الأدب الرقمي، ثم استعارة نموذج لدراسة علم الاجتماع الأدبي وعلم النفس الأدبي. إذا كان الباحثون مهتمين باستخدام مسارات الاتصال، فقد يستخدم الباحثون دراسات ما بعد الاستعمار. في الوقت الذي يكون فيه الباحثون في حالة السكر مع النصوص الغريبة من الأدب الرقمي، والتي يصعب الاقتراب منها مع النماذج التقليدية ، يمكن للباحثين استخدام نموذج إعادة البناء.

باختصار، لا تزال دراسة الأدب الرقمي مفتوحة على مصراعيها للباحثين والبحوث العلمية. وذلك يعتمد على ما

يريده الباحث. لذا، فإن الأدب الرقمي ليس نموذجا للدراسة، بل منطقة الدراسة. فيصبح موضوع الدراسة، وليس منهجا أو منظور. كمادة دراسية، قدم الأدب الرقمي ظواهر للباحثين الأدبيين المبدعين والمبتكرين. ولأن مجال العمل هذا متطور نسبيا، فإن استخدام أحدث نموذج بحثي يمكن أن يكون مهما جدا لاستخدامه.

دراسات الأدب الرقمي معقدة وواسعة، مثل الأحوال التي تحيط بها. الدوران حول الأدب الرقمي ليست صغيرة. المشاكل التي تأتي من هذا المجال هي أيضا غريبة جدا. وظهور الأدب الرقمي في رأي التواصل الأدبي هو في الواقع الظاهري، أي الاتصال لمسافات طويلة الذي يتطلب تقنيات القراءة الخاصة. داخله محملة الحمل رموز فتح الاتصالات. وهذا يعني أنه إذا لم يتقن المتحمسون الأدبيون لغة الإنترنت، فإن التواصل الأدبي يفشل أيضا. يجب أن يعرف المراقبون الأدبيون على الإنترنت في نهاية المطاف بعض الرموز.

لا تختلف الرموز كثيرا عما قاله تيو (Albantani 2018). واقترح أن يهتم فهم الأعمال الأدبية بمختلف الرموز، بما في ذلك الرموز الأدبية، والرموز الثقافية، والرموز اللغوية. جميع الرموز الثلاثة موجودة في الأدب الرقمي. تتعلق الرموز الأدبية بجوانب معقدة للغاية من صورة الأدب الرقمي. عندما ينظر إليها في أعمال الشعر، ومعظم استخدام صورة الكلمات البسيطة، ولكن معناها واسع. على هذا المستوى، في بعض الأحيان تخلق الصور معنى استثنائيا. لذلك، يراهن الباحثون الأدبيون على فهم الصور التي غالبا ما تكون مجردة. الصورة تكافح دائما مع واقع العالم الذي هو كل الزائفة الحقيقية أو الحقيقة الفائقة.

تتعامل الرموز الثقافية للأدب الرقمي مع جانب خاص يسمى التكنولوجيا المتقدمة. وهي الثقافة الصناعية التي ترشف دائما بعض الأرباح. الثقافة الصناعية دائما ما تقدم سلعة وربح وخسارة من خلال الأدب الرقمي .وسواء كان ذلك عن وعي أم لا، فإن ظهور الأدب الرقمي سينتقل إلى المنطقة، سواء كان المستفيد أو المتضرر. من هذا، فإن دور المجتمع الرأسمالي سيحدد معناه. و لا يزال كتاب الأدب الرقمي

يشعرون بالصعوبة لترك الرأسمالية، حيث لا يزال الأدب الرقمي في ظلها.

الرموز اللغوية، يظهر بوضوح العامية مذهلة. اللغة التي هي قصيرة وكثيفة، وكاملة للفكاهة، وتحتوي على معنى عميق سيدعو معناها الخاص. سيواجه الباحثون مظهر لغة مميزة، خاصة عندما يختلط الرمز مع فن التركيب. وفي هذا الصدد، يمكن للباحثين الأدبيين التركيز على جوانب المشاكل التالية(Endraswara 2016).

أولا، فوائد الأدب الرقمي مع مرور الوقت. يمكن للباحثين التركيز على مسألة فوائد ظهوره. ويمكن إثبات الفوائد من قبل المؤلف وتطوير الأدب نفسه. هل مع هذا البرنامج الجديد، الكتاب يحصلون على المزيد من الهواء النقي مما كانت عليه عندما ينتظرون في طابور الصحيفة؟. من جانب المؤلف، من الضروري أيضا معرفة مدى مساهمة الأدب الرقمي في بناء مجتمعات جديدة. سواء كان هذا المجتمع الأدبي قد أدى إلى ظهور العديد من الكتاب الجدد أو مجرد وجوه قديمة تغير وسائلها.

ثانيا، تطور الأدب الرقمي منذ نشأته حتى الآن. ويمكن أن يرتبط بالجهود المبذولة لتعزيز العمل، وتحقيق الأسواق، ومدى إمكانية إنتاجها ماليا. سواء كان الظهور هو مجرد هروب أو أنه قادر على امتصاص الفوائد المالية الواعدة.

ثالثا، مدى جودة الأدب الرقمي. مشكلة الجودة هذه نسبية ولكن يمكن للباحثين الأدبيين مراجعة النصوص بحيث يتم اكتشافها من حيث الجودة أم لا عند النظر إليها من أساس النظرية الأدبية بشكل عام. لئلا يكون ظهور الأدب الرقمي في الواقع مواجهة الإبداع بحيث يحث المؤلف عمله الأدبي ليتم نشره. لأنه بدون اختيار صارم مثل الأدب الصحفي أو الكتابي، يمكن أن يحدث ذلك. إذا استمر دون أي نقد من خلال البحوث الأدبية، سيكون هناك بالتأكيد تدهور هائل في الجودة الأدبية.

رابعا، إلى مدى استجابة القارئ. القراء الذين غالبا ما يتم اكتشافها أو نسيانها من قبل مجتمع الصحف ، هل يتم إهمالهم أيضا من قبل الأدب الرقمي؟ أصبح من الصعب التقليل من شأن هذه الظاهرة ، عندما يتعامل الباحثون مع شعبية العمل. قد يفترض الباحثون أن قراء الأدب الرقمي

كثيرين، لأنهم في ومضة يمكن نشره في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، فمن المشكوك فيه أيضا كم من الحرمان مجتمعنا في عالم الإنترنت. ويجب فهم ذلك، لأن قراءة رأس المال عبر الإنترنت بالإضافة إلى عبء التكنولوجيا على القراء تشكل أيضا عبئا ماليا. ولهذا السبب، يواجه الباحثون تحديا في الكشف عن المشكلة بشكل متناسب.

خامسا، من الضروري دراسة المقارنة بين الأدب الرقمي والأدب الصحفي أو الكتابي. هذا مهم للقيام في وقت واحد للكشف عن التحول والتقاطع بينهما. وبهذه الطريقة، سيعرف أصالة العمل، سواء كان ذلك في مجال الأدب الرقمي أو الصحفي أو الكتابي. وعلاوة على ذلك، سنعرف الكتاب أو المؤلفين من الأدب الصحفي و الرقمي المارقة.

وقد قدم ظهور الأدب الرقمي في الواقع نظام أدبي فريد من نوعه. و من خلاله بنى الكتاب بيئة أدبية جديدة. من الآن فصاعدا، حاول الكتاب إنشاء موقع ضخم. لذلك، من خلال المنتديات الافتراضية، يمكن للمراقبين الأدبيين في العالم أن يتفاعلوا. على الأقل، سوف نعرف أن أعمال الكاتب الأدبي قد ترجمت إلى لغات أخرى. وبالتالي، فهي معروفة بشكل متزايد في العالم.

وبعبارة أخرى، كان الأدب الرقمي يمزق ويكسر حواجز البلاد في الأدبية. إن مسألة الزمان والمكان والفرص تصبح محفورة على نحو متزايد. إن تعميق الحركات الأدبية والأدب المنوال والأدب المبجل يمكن أن يتنفس نفسا جديدا. ليس عليهم أن يخضعوا للفهم المركزي للأدب، الذي يحط دائما من قدر المركز الأكبر، بل يتحول إلى لائق، وسيتم استيعاب حقوق الأدب العرقي.

المزايا الأخرى التي يمكن جنيها على ظهور الأدب الرقمي تشمل (١) يمكن إجراء اتصال شخصي بحيث بين الكتاب فهم متزايد شكاوى المؤلفين الآخرين. يمكن استكشاف قضايا الإبداع ، وعناوين المؤلف ، وكيفية تقديم الأعمال ، وغيرها من المسائل التقنية في عالم الأدب الرقمي. وهذا يعني أن العلاقات بين التأليف مألوفة وعملية على نحو متزايد. (٢) يمكن لمراقبي الأدب الرقمي بسهولة معرفة التقدير فيما بينهم. اللغة المستخدمة هي أيضا السائل على نحو متزايد، لذيذ، و عامي. اللغة لا يجب أن تكون رسمية. وهم أحرار في تقديم أمنياتهم.

لذلك، سوف تبدو اللغة التواصلية جدا، ويمكن التقاط معنى قريبا.

٢- منهج البحث في الأدب الرقمي

قال تيو في كتابه "قراءة وتقييم الأدب" (١٩٨٣)، أن فهم الأعمال الأدبية يجب أن ينتبه إلى ثلاثة الرموز؛ هي الرموز الأدبية، الثقافية، واللغوية. وبالمثل مع الأدب الرقمي، تم العثور على الرموز الثلاثة أيضا فيه. تتناول الرموز الأدبية جوانب من "الصور" الأدبية الإلكترونية التي يصعب للغاية. عندما ينظر إليها في أعمال الشعر، ومعظم استخدام صورة بسيطة، ولكن معناها واسع. على هذا النوع من الصور، قد يكون الغلاف هو معنى رائع. لذلك ، فإن البحوث في الأدب الرقمي تراهن على فهم الصور التي غالبا ما تكون مجردة. الصورة غالبا ما تكافح مع واقع العالم الذي هو كل الزائفة الحقيقية *(pseudo-real)* أو الحقيقة الفائقة(Donohue 2007).

يمكن تصنيف منهج البحث في الأدب الرقمي إلى ثلاثة مناهج رئيسية، وهي منهج البحث النصي، ومنهج البحث الإنتاجي والاستهلاكي، ومنهج البحث القرائي. يمكن للبحث النصي في الأدب الرقمي الاستفادة من نظرية الشكلية والنقد الجديد والهيكلية والسيمائية والسرد والتفكيك والدراسات الثقافية. يمكن للبحث الإنتاجي والاستهلاكي في الأدب الرقمي الاستفادة من النظرية الاجتماعية والنظرية الاقتصادية وعلم النفس الأدبي. يمكن للبحث القرائي في الأدب الرقمي الاستفادة من النظرية الجمالية للاستقبال واستجابة القارئ. بالإضافة إلى تلك المناهج، يمكن للبحث الأدبي الرقمي أيضا الاستفادة من نظريات ما بعد الهيكلة، وما بعد الحداثة، وغيرها من النظريات النقدية(UNDP 2002).

يمكن تقسيم قراءة النصوص الأدبية إلى فئتين: القراءة للتعلم والقراءة للترفيه. وتستخدم الفئة الأولى في قراءة النصوص الأدبية ذات الوزن الأدبي العالي، في حين تستخدم الفئة الثانية في قراءة النصوص الأدبية ذات الوزن الأدبي المنخفض، مثل الأدب الرقمي. باستخدام طريقة التفكير الهرمية، تكون القراءة في الفئة الأولى تفسيريا، نقديا، جديا. في حين أن القراءة في الفئة الثانية تكون هاربا، سريعا، ولعوبا. ومع ذلك، باستخدام طريقة تفكير غير هرمية،

يمكن استبدال هذا التصنيف. يمكن قراءة النصوص الأدبية الرقمية بشكل تفسيري ونقدي وجدي، على سبيل المثال في سياق القراءة الأكاديمية(Supriatin 2012).

**منهجية البحث**

تصميم هذا البحث هو البحث الأدبي أو الدراسة المكتبية. البحث المكتبي أو الدراسة الأدبية هي البحث الذي يدرس و يستعرض بشكل نقدي المعرفة أو الأفكار أو النتائج الواردة في مجموعة من الأدبيات ذات التوجه الأكاديمي، وتصوغ مساهماتها النظرية والمنهجية لموضوع معين (Dr.farida Nugrahani 2014).

أما طبيعة هذه الدراسة فهي التحليل الوصفي، وهو التحليل المنتظم للبيانات التي تم الحصول عليها، ثم إعطاء الفهم والتفسير من أجل أن يفهمها القراء جيدا.

**نتائج البحث**

١- تطوير الأدب العربي على الإنترنت

في الماضي، كانت الأعمال الأدبية في الشرق الأوسط محصورة ومحظورة جغرافيا من التداول حتى تتمكن في نهاية المطاف من الظهور على الإنترنت. ويعتبر هذا بداية تطور العالم الأدبي العربي. وفي الوقت نفسه، رأى البعض بأن الإنترنت يقوض اللغة العربية نفسها. ويقول آخرون أن الإنترنت يمكن أن يجعل الأدب العربي يصل إلى الجماهير مع انتشار أوسع وأكثر. ومن بين آثار الأدب الرقمي هي ظاهرة الملك السناء الذي نشر كتاب بنات الرياض. كان الكتاب في السابق ملاحظة أو قصة سكبها على مدونته التي أصبحت في نهاية المطاف مركز النقاش في ذلك الوقت. هذا الكتاب هو الكتاب الأكثر مبيعا في الشرق الأوسط، بل ترجم إلى لغات مختلفة، بما في ذلك إندونيسيا. كان الكتاب مطلوب لأن محتواه كان مثيرا للجدل مع لغته البسيطة.

في مؤتمر الكتاب العرب في مهرجان طيران الإمارات الدولي للآداب في دبي، ذكر أنه على الرغم من أن الإنترنت يلوث اللغة العربية، إلا أنه يروج أيضا للأدب العربي ويجعله أكثر سهولة للقراء والكتاب المبتدئين. في مؤتمر خاص للكتاب البارزين في الشرق الأوسط، ناقش بعض الخبراء تأثير الإنترنت على الأعمال الأدبية العربية (Septriani 2016). ومن بينهم صموئيل شمعون (كاتب عراقي يعيش في لندن) وتركي الدخيل (كاتب سعودي) وهيفاء بيطار (كاتبة

سورية) وشاكر نوري (كاتب يعيش في الإمارات العربية المتحدة) يتفقون على أن فائدة الإنترنت لعالم الأدب العربي أكبر من ضررها. في الماضي كانت الكتابة العربية معزولة وقيدت جغرافيا أيضا حتى جاء الإنترنت أخيرا. الآن، يمكن لكاتب في أبو ظبي أن يكون لديه قراء من الدار البيضاء إلى أستراليا. هذه هي ميزة الإنترنت(Suharmono 2018).

وأخيرا، يعتقد أن الإنترنت يمكن أن يساعد في عملية الكتابة أو الأدب العربي الخالي من الحدود السياسية والاجتماعية. وبالمثل، تمكنت شبكة الإنترنت أيضا من تعريف المؤلفين العرب بالعالم غير العربي وأسس أعمال الأدب العربي. وبالإضافة إلى ذلك، تساعد شبكة الإنترنت أيضا على تعزيز المساواة بين الجنسين. وكما يعلم الكثيرون، فإن النساء في المملكة العربية السعودية لا يحصلن على فرص مثل الرجال. يمكن للإنترنت أن يساعد في تعريف العالم الأدبي على المزيد من النساء، من خلال الجلوس بلطف في المنزل يمكن أن يكتب بالفعل(Al Lawati 2009).

بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضا محاولة صنع الأدب العربي الإلكتروني. وقد قامت لجنة المحتوى والأخلاقيات في الشرق الأوسط *(CEMAM)* بها ووسعت على مدى العقدين الماضيين إلى إدخال الأدب العربي، ليس فقط في المنطقة الإقليمية (الشرق الأوسط) ولكن أيضا في العالم الغربي. ويتماشى ذلك مع توصيات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي تدعم نشر الأدب العربي عبر الإنترنت. والأساس المنطقي لذلك هو أن الاتجاه الأخير في ثقافة صناعة المعلومات هو تعزيز العلوم الإنسانية والفنون – وهو أمر يجب أن يؤخذ في الاعتبار في تنمية الموارد البشرية العربية.(Al Lawati 2009)

ومن الأمور الأخرى التي تعرف العلاقة بين حرية التعبير في الأدب والمساحة التي توفرها في العالم العربي. لا يزال هناك مجال ضئيل للتذبذب الذي تمنحه الحكومة للكتاب للأفكار الإبداعية في تفريخ أعمالهم الأدبية بحيث يبحثون عن طريقة لتوجيه بحيث يمكن أن يتمتع القراء بعملهم. أحد

المسارات التي تتمتع جدا من خلال عالم الإنترنت، وهي مع أنشطة التدوين.

لقد كان الفضاء الإلكتروني باعتباره أحد منتديات التعبير والتعبئة وتنظيم الشبكات السياسية والاجتماعية البديلة سمة بارزة رئيسية في عصر العولمة منذ التسعينيات. كما أن الفضاء الإلكتروني كمنتدى يجعل الطريق أكثر اتساعا للعالم الأدبي العربي. في عام ٢٠٠٨، نشرت دار الشروق، وهي مطبوعة في مصر، ثلاث قصص قصيرة عن ثلاث مدونات. وهن غادة عبد العال وريحاب بسام وغادة محمد محمود. المدونات هي إحدى الطرق لوضع تعبيراتهن من خلال الفضاء الإلكتروني.

يقول السيدا إن عالم الإنترنت، وخاصة المدونات الأدبية وكذلك أنشطة التدوين بين الشباب العربي، قد خلق مساحة أدبية عامة جديدة. هذا فكك الاحتكار من قاعة مذهب أساسي في الأدب وغير ذوقه(Elsadda 2010). وعلاوة على ذلك، يؤكد أن عالم الإنترنت يساعد أيضا ويزيد من مشاركة المرأة في عالم الأدب العربي.

٢-استكشاف الأعمال الأدبية العربية على الإنترنت

يشكو العديد من الباحثين والمراقبين الأدبيين العرب من صعوبة الحصول على مراجع أو أعمال أدبية عربية. ومن المتوقع أن توفر بعض المواقع الإلكترونية التالية سهولة في الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأدب العربي(Kamal 2012).

امعة كورنيل *library.cornell.edu*

يحتوي هذا الموقع على أعمال الأدب العربي الكلاسيكي والحديث وترجماتها باللغة الإنجليزية. كما يقدم هذا الموقع روابط مرجعية خارج شبكة الإنترنت، على سبيل المثال حول سيرة الكتاب العرب ومقالات عن عالم الأدب العربي.

*intute.ac.uk*. يتضمن الموقع دراسة مستفيضة لدراسة الشرق الأوسط، الأدب، التاريخ، الأدب و ترجمته، اللغويات، الروايات، الشعر، القصص القصيرة والمخطوطات العربية.

أدب *adab.com* هذا الموقع هو من أفضل المواقع الأدبية العربية. تحتوي الشبكة على ما يقرب من ٤٥٠ قصيدة من ٤٦ شاعرا من العصر الكلاسيكي إلى العصر الحديث. يتوفر الموقع في نسختين من اللغة

العربية والإنجليزية. تحتوي النسخة العربية على مجموعة متنوعة من القصائد والشعراء المصنفين في البلاد والعصر. تسرد النسخة الإنجليزية قصائد أو شعر مع شعرائها.

أدب العرب *arabadab.net.* يحتوي هذا الموقع على شعر عربي. يتم تجميع الشعر حسب زمنها، من عصور ما قبل الإسلام إلى العصر الحديث. وبالمثل، يتم تصنيفها على أساس اسم الشاعر. ومع ذلك، فإن هذا الموقع متاح باللغة العربية فقط.

كتب عربية *kotobarabia.com* هي مكتبة إلكترونية تحتوي على كتب عربية يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت. الكتب متوفرة في مواضيع متنوعة، بما في ذلك المواضيع الأدبية العربية. في قسم الأدب العربي، يقدم الموقع أكثر من ٦٥٠ عنوانا من الكتب على الإنترنت. بعضها مجاني، وبعضها مدفوع.

الشعر العربي *arabicpoems.com* يوفر الموقع على وجه التحديد أبيات الشعر العربي مجمعة حسب الزمن ونوعها. كما يوفر معلومات عن ملامح شعرائها. تكون باللغة العربية.

الباب *al-bab.com* يحتوي الباب على مجموعة من المقالات، كما يقدم روابط مع مجموعة متنوعة من المواضيع المتعلقة بدراسات الشرق الأوسط. في القسم الأدبي، يقدم الموقع وصفا جيدا للاختلافات في تأنيب الأدب العربي، و قائمة الكتاب العرب المعاصرين.

شعراء الخليج*shathaaya.com* يحتوي على أعمال الأدب العربي الشعبي في منطقة الخليج.

الحكواتي *al-hakawati.net* الحكواتي يعني راوي القصص. ويشمل الموقع أعمال أعضاء الدول العربية المكونة من ٢٢ دولة. مرتب موضوعي على ١٠ أقسام. يحتوي كل قسم على قسم فرعي. يتم تحديث محتوى الويب دائما بانتظام.

جهات *jehat.com* هذا الموقع مخصص للشعر العربي. يحتوي على نبذة و سير شعراء و يسرد أحدث العناوين و الأعمال في الأدب العربي.

الوراق: *alwaraq.net.* تحتوي هذه المكتبة العربية الافتراضية على قائمة كاملة

إلى حد من مئات الأدب العربي عبر الإنترنت. والهدف من ذلك هو تعزيز المعرفة ودعوة القراء إلى التعلم وتثقيف أنفسهم. كما يوفر هذا الموقع القصص الكلاسيكية في شكل صوتي.

**الاختتام**

التطور الهائل للأدب العربي على شبكة الإنترنت هو من عمل رجاء الصانع بعنوان بنات الرياض الذي هو الأكثر مبيعا بسبب محتواه المثير للجدل واللغة المستخدمة ببساطة، بالإضافة إلى الإنترنت الذي يساعد على عملية الترويج دون حدود المكان والزمان. استكشاف الأعمال الأدبية على الانترنت بأشكالها المختلفة يمكن أن يتمتع على نطاق واسع من خلال وصلات الويب مع المراجع والسير الذاتية لأصحابها.

## المراجع


Albantani, Azkia Muharom. 2018. "Metode Pembelajaran Sastra Arab." *Alfaz (Arabic Literatures for Academic Zealots)* 6(01):17. doi: 10.32678/alfaz.vol6.iss01.711.

Donohue, John. 2007. *Arab Literature on Internet*.

Dr.farida Nugrahani, M. Hum. 2014. *Dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*. Vol. 1.

Elsadda, Hoda. 2010. "Arab Women Bloggers: The Emergence of Literary Counterpublics Dalam Middle East." *Journal of Culture and Communication* 3(3):312–32.

Endraswara, Suwardi. 2016. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama.

Herfanda, Ahmadun Yosi. 2014. "Puisi Cyber, Genre Atau Tong Sampah" Dalam Cyber Grafitti: Polemik Sastra Cyberpunk." in *Kumpulan Esai*. Yogyakarta: Jendela.

Ibda, H. 2014. "Integrasi Sastra Siber Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia SD/MI Untuk Menjawab Era Revolusi Industri 4.0 Dan Society 5.0." *Bahasa Dan Sastra*.

Kamal, Yusuf. 2012. "Cybersastra Sebagai Tema Penelitian Dan Pemanfaatan Karya Sastra Arab Online." in *Annual International conference on Islamic Studies (AICIS XII)*.

Al Lawati, Abbas. 2009. "Internet Globalises Arabic Literature." *Http://Gulfnews.Com/News/Gulf/Uae/Heritage-Culture/Internet-Globalises-Arabic- Literature-1.53696*.

Ratna, Nyoman Kuta. 2003. *Paradigma Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Septriani, Hilda. 2016. "Fenomena Sastra Cyber : Sebuah Kemajuan Atau Kemunduran? (Phenomenon of Cyber Literature: A Progress or Regress ?)." *Seminar Nasional Sosiologi Sastra Di Fakultas Ilmu Pengetahuan Budaya, Universitas Indonesia Pada Tanggal 10-11*

*Oktober 2016* 1–15.
Siswanto, Wahyudi. 2008. *Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: Grasindo.
Suharmono, K. 2018. "Application of Media Online in Learning Sastra." 52:131–35.
Supriatin, Yeni Mulyani. 2012. "Kritik Sastra Cyber." *Jurnal Sosioteknologi* 11(25):47–54.
UNDP. 2002. *Creating Opportunities for Future Generations.*